

ولا تأخذ ناهما يقولون واغفر لنا ما لا يعجزون **وقال**
الإمام أبو حامد الغزالي رضي الله عنه **وأما كرمه**
 المدح خيفة أن يفرحوا بمدح الخلق وهم عقوبات عند
 الخالق فكأن اشتغال قلوبهم بحالهم عند الله تعالى يبغض
 إليهم مدح الخلق لأن المدح هو المقرب إلى الله تعالى والمدح
 على الحقيقة هو المدح عن الله تعالى الملقى في الناس مع
 المشارة **هذا** المدح أن كان عند الله تعالى من
 أهل النار فما أعظم جملة إذ أفرح مدح غيره **وإن كان**
 من أهل الجنة فلا ينبغي أن يفرح إلا بفضل الله تعالى
 وثناؤه عليه إذ ليس امره بيبعد الخلق ومما علم
 أن المذايق والأجل يبعد الله تعالى قل التفاتة
 إلى مدح الخلق وذمهم وتسقط مقلبه حيث المدح
 واشتغال بما يهمله ما من دينه انتهى كلام الإمام
 رضي الله عنه **المؤمن إذا مدح استخفى من الله**
أن يثني عليه بوصف لا يشهد من
نفسه المؤمن الحقيقي هو الذي لا يشهد من نفسه صفة
 محموده يستحق لها أن يمدح أو يثني عليه وأما يشهد

ذلك زده

ذلك من ربه عز وجل فإذ اتى الناس عليه وذكرها
 مجاسته استخفى من الله تعالى استخفاً عظيم واجلال
 أن يثني عليه بصفه ليست منه فيخرج إذ يدلك مقتاً
 لنفسه واستحقاقها ونفوس عنها ويقوى عنده
 زويه احتاز الله تعالى وشهود فضله في أظهر
 المجاست عليه وهذا هو الشكر الذي ينال به المراد
 مع سلامته من الشكر المنبأ العبد **أحوال الناس**
من ترك يقيم ما عندك لظن ما عند الناس
 للمعزاز مدح الناس وثناهم عايد في الجملة الغباوة
 وذلك من علامته المقت لأن المعتز ذلك ترك يقيمه
 بنفسه لظن غيره به وهو على كل حال أعلم بنفسه
وقل شدة الحارث المجاسي رضي الله عنه الراعي بالمدح
 بالمدح بالباطل بمن يجهل به ويقال له ان العذر
 التي تخرج من جوفك لها راحة كراحة المسك وهو يفرح
 بذلك ويرضى بالشخيرة به **قلت** ولا شك
 أن الذنوب والعيوب التي يعلمها العبد من نفسه
 أنن وأقدراً العذرة التي تخرج من جوفه ولا فرق

علامات